

استثمر في الشارقة» يستعرض مميزات الإمارة أمام ممثلي 120 دولة





بحث مكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر «استثمر في الشارقة» مستقبل التعاون الاقتصادي وتبادل الاستثمارات بين الشارقة ومجتمعات الأعمال في الهند وعدد من البلدان والمراكز الاقتصادية العالمية، وسلط الضوء على الفرص الاستثمارية الواعدة التي تنتجها مسيرة اقتصاد الإمارة نحو المزيد من النمو والتنوع في القطاعات وترسيخ أسس الاقتصاد الحديث القائم على التقنيات والابتكار والاستدامة، كما ناقش مستقبل الاقتصاد العالمي ودور المستثمرين في تعزيز أسس التقدم والرخاء للمجتمعات حول العالم.

جاء ذلك خلال مشاركته في الدورة الـ 27 من «مؤتمر الاستثمار العالمي» الذي تنظمه «الجمعية العالمية لهيئات ترويج الاستثمار» (وايبا) الذي انطلق في 11 ديسمبر، في نيودلهي في الهند تحت عنوان «تمكين المستثمرين.. وكالات ترويج الاستثمار تقود النمو المستقبلي»، وذلك بحضور صنّاع قرار وقادة قطاعات ووكالات ترويج الاستثمار من 120 دولة.

وضم وفد «استثمر في الشارقة» الذي يرأسه محمد جمعة المشرخ، المدير التنفيذي لمكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر، كلاً من حمد الشامسي وراجيش كادام مديرا الاستثمار للترويج الإقليمي، وسالم المشرخ تنفيذي أول لترويج الاستثمار، حيث أقام المكتب جناحاً خاصاً في المؤتمر أستعرض أهم الفرص في القطاعات الحيوية الواعدة مثل الثقافة والسياحة، النقل والخدمات اللوجستية، الرعاية الصحية، التكنولوجيا الخضراء، رأس المال البشري والابتكار، الصناعات المتقدمة والتكنولوجيا الزراعية والغذائية، كما روّج لأهم المنجزات التي تحققت في مسيرة اقتصاد الشارقة، إلى جانب سياسات تسهيل إنشاء الأعمال ودعم المستثمرين في المناطق الحرة وأسواق الإمارة، وشهد الجناح عقد سلسلة من اللقاءات مع صنّاع القرار ورواد الأعمال العالميين.

كما وشارك محمد جمعة المشرخ، في جلسة حوارية تحت عنوان «نحو تحالف وكالات ترويج الاستثمار من أجل المناخ» والتي نظمتها «الجمعية العالمية لهيئات ترويج الاستثمار» (وايبا) والمنتدى الاقتصادي العالمي، حيث استعرض المشرخ الدور المهم لوكالات ترويج الاستثمار لتشجيع وتسهيل الاستثمار الأجنبي المباشر المستدام الداعم

للمناخ. كما وتحدث عن المبادرات التي يمكن تبنيها لخلق بيئة أكثر جاذبية للاستثمارات الصديقة للمناخ.

• مشاركات متنوعة

وعلى هامش مشاركته في الدورة الـ 27 من «مؤتمر الاستثمار العالمي» نظم مكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر بالتعاون مع اتحاد منظمات التصدير الهندية «ملتقى الأعمال بين الشارقة والهند» بحث فيه تاريخ ومستقبل العلاقات الاستثمارية والاقتصادية بين البلدين، ونقاط الاهتمام المشتركة في صياغة مستقبل اقتصادي مستدام، ودور المستثمرين في دعم قطاعات الأعمال الحديثة.

واستعرض الملتقى متانة العلاقات بين الهند وإمارة الشارقة والتي بدأت منذ سبعينيات القرن الماضي وتجسدت بكون الهند من أكبر المستثمرين والشركاء الاقتصاديين لدولة الإمارات وإمارة الشارقة، حيث وصل عدد الشركات المستثمرة في أسواق الإمارة ومناطقها الحرة 26527 شركة، فيما بلغ حجم التبادل التجاري بين الهند والشارقة نحو 3.9 مليار درهم في العام 2022.

• معايير مستدامة

وحول مشاركة وفد «استثمر في الشارقة» في الدورة الـ 27 من مؤتمر الاستثمار العالمي، أكد محمد جمعة المشرخ، أن الشارقة أسوةً بدولة الإمارات، تمارس دوراً مؤثراً في تحديد توجهات الاستثمار العالمي وصياغة مستقبل اقتصادي أكثر استدامة ورخاءً واستقراراً، مشيراً إلى أن إمارة الشارقة من أهم الوجهات الاستثمارية العالمية وأكثرها التزاماً بالمعايير التنموية الاجتماعية المستدامة.

وقال المشرخ: «شاركنا في مؤتمر الاستثمار العالمي ببرنامج متنوع، يشمل التعريف برؤيتنا ورؤية الشارقة للمسارات الفاعلة التي تبنتها اقتصادات ومستثمرو العالم لتحقيق طموحات المجتمعات وترسيخ أسس النمو والمرونة، إلى جانب استكشاف فرص الاستثمارات المتبادلة بين الشارقة ومجتمعات الأعمال العالمية، وتوثيق العلاقات وبناء الشراكات التي تعزز التنوع والنمو في اقتصاد الإمارة وتدعم استراتيجية الدولة في الارتقاء بقطاعات التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والحلول الذكية، وذلك من أجل ترسيخ المكانة التي حققها اقتصادنا الوطني، الذي يعد واحداً من بين أهم «اقتصادات العالم وأسرعها نمواً».

وأضاف المشرخ: «من خلال لقاءاتنا مع رواد قطاعات الأعمال العالمية لمسنا اهتماماً كبيراً بالاستثمار وتأسيس «الشركات في الشارقة، ونطمح إلى رفد الإمارة بمستثمرين جدد يضيفون قيمة نوعية للمشهد الاقتصادي العام».